

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

باب المصلى ينادي ربه عز وجل حدثنا مسلم لا براهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى ينادي ربه فلا يسفر عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى - [00:00:01](#)

وقال سعيد عن قتادة لا يدخل لا يدفن خدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه. وقال شعبة لا ويرزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه - [00:00:20](#)

وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه هذا هذا الحديث يدل على ان الانسان ينادي الله تعالى - [00:00:36](#)

والمناجاة هي تبادل الحديث لكن على وجه السر والمناداة تبادله على وجه بعد طيب اه ينادي ربه قد جاء في حديث ابي هريرة الثابت في الصحيح كيفية هذه كيفية هذه المناجاة - [00:00:57](#)

وهو انه اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حامد عبدي الى اخره وفي هذا الحديث دنيا على تحريم التفل عن تفل الامام اقدام المصلي وذلك لانه ينبغي عن سوء الادب - [00:01:19](#)

مع الله عز وجل وفيه انه ينبغي عن التفل عن اليمين وذلك لان له ممدوحة عنه وهو التفل عن اليسار او تحت القدم او تحت القدمين فان قال قائل لماذا نهي عن التفل عن اليمين - [00:01:42](#)

فالجواب عن ذلك او فالجواب على ذلك انه ان هذا من باب تكريم اليمين كما نهى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن الاستنجاج باليمين وقيل اخر فان على يمينه ملكا - [00:02:11](#)

واعترض على هذا بان الملاك عن اليمين وعن الشمال قعیدا واجيب بان ملك اليمين افضل من ملك اليسار وبان له الامرۃ عليه حتى انه ورد في بعض الاثار ان الرجل اذا عمل سيئة واراد - [00:02:32](#)

كاتب السیئات نکسبها قال له من على اليمين تمهل لعله يرجع لعله يتوب وما اشبه ذلك لكن ليظهره لي ان العلم من ذلك هو تکریم اليمین فلم فلم يبقى الان الا اليسار - [00:02:53](#)

واشكل على كون التبل عن يسار المصلي ما اذا كان في المسجد او اذا كان في الصف ولو في غير المسجد اذا كان في المسجد فانه اذا تفل عن يساره او تحت قدمه - [00:03:11](#)

فقد اتى خطیئة لقول النبي صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطیئة وكفارۃ ودفنها فهل يستثنی هذا نقول لا لا استثناء في ذلك لان هذا يمکنه ان يیصدق في - [00:03:31](#)

نداء بازالة بثوبه ويحك بعضه بعض حتى تذهب صورته كما جاء ذلك في حديث مفصلا واما اذا كان على يساره احد سواء في المسجد او في البر او ما اشبه ذلك - [00:03:53](#)

فانه لا يثقل عن لسانه لكن يدخل تحت قدمه من كان في غير المسجد ويحكها وان كان في المسجد والناس على يساره فانه لا يتبع عن لا يتفل عن اليسار - [00:04:11](#)

لان ذلك اهانة من كان على يساره ولا احد يرغب بذلك فلم يبق الا تحت القدم وتحت القدم اذا كان في المسجد ممنوع اذا لم يبقى الا الثوب يسكن في ثوبه ويحك بعضه بعض - [00:04:33](#)

واستفید من هذا الحديث ان النخامة ظاهرة وجهه انه قال او تحت قدمه ولو كانت نجسة ما جاز ان يباشرها اذ ان المصلي لا يجوز

ان يباشر النجاسة فان قيل - 00:04:57

اذا لماذا نهوي عنها المسجد قلنا تعظيمها للمسجد واحتراما لان الله تعالى قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي وهي المساجد كيف ايه ولربما يكون من الاذية - 00:05:23

لان بعض الناس لا يطيق ان يسمع احدا يتکلف النخامة ولكن احيانا يتأنى المصلي الا بهذا فهل نقول اشغل نفسك عن الصلاة في هذا البساط او نقول لا بأس بها وهذي مسألة يعني يرفع صوته قليلا ثم يزول - 00:05:57

نعم خالد ايش العلماء قالوا عن نصاب قالوا عن اليسار الله سبحانه وتعالى يذهب اي نعم لان هذه توبة ومن تاب الله عليه سهيل ايش نعم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:24

اسأله قل لو كان وراك اختبار يصير نومك خفيف ولا تبيه ها طيب المهم انه في هذا الوقت انت مطالب بان تستيقظ من قبل الله هم في الواقع ان الانسان لو نام مبكرا - 00:07:21

سهيل عليه ان يقوم مبكرا لكن كثير من الناس يشهدون يعني يمضي نصف الليل وهم لم يناموا واذا كان شابا الغالب انه يكون ايضا كثير النوم وثقل النوم يجب الانسان يحتاط لنفسه - 00:07:48

نعم ثلاثة اربعة اذا يكون هذا فيه استقرار العافية نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:05

اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكنز واذا بزق فلا ييزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما ينادي ربه فانه هو المعنى واحد طيب قوله اعتدلوا في السجود اي ايسجدوا سجودا معتمدا - 00:08:31

وذلك بان يكون الانسان رافعا للذراعين مجافيا عضديها من جنبيه رافعا ظهره ورافعا فخذيه عن ساقيه هذا هو الاعتدال كل عضو الان معتمد بخلاف ما لو بسط ذراعيه ارض فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - 00:08:50

وقوله كالكل هذا التشبيه يراد به التنفيذ هذا هو الظاهر وقد يراد به التمثيل يعني لا يبسط كما يبسط الكلب وانه لو بسط على غير هذا الوجه فلا بأس - 00:09:13

لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان المراد بان المراد بذلك التشبيه للتنفيذ وقوله اذا بزغ هذا الشاهد هناك حديث مقسمة نعم نعم تفل عليه ايه نعم يسكت حتى لو حتى لو كان غير امن - 00:09:32

قد يؤذيه هذا الشيء يعني اذا اذا فتح الشيطان عليك باب الوسواس وانت تصلي فان المطلوب منك ان تنفث ثلاث مرات على يسارك وانت سعيد بالله من الشيطان الرجيم فاما ان يقال اذا كان على يسارك احد - 00:09:58

اما ان يقال يكفي الاستعاذه انت سعد بالال من شارة او يقال التفت وانفث نفسا يسيرا لا يصل الى صاحبك نعم نعم تحت القدم اليسرى اي نعم لا شك انه اولى - 00:10:13

جاء تحت قدميه من باب التخييد لكن السفير لا يمنع التفاؤل انتهى الوقت نعم؟ ولو بالمسجد اي نعم نعم كما رأوا يصلني نعم هل تفعل الحاجة او تفعل الحاجة؟ نعم - 00:10:40

هذا ملحوظ من قال انه سنة مطلقا هذا اخر ما بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن يجاب عن هذا ان ان خطابه له خطاب له وللامة جميعا - 00:11:12

فصلوا كمارأيتمني اصلي هذا له ولغيره الصحابة رأوه يصلني في اول امره على غير هذا الوجه دون ان نجلس ثم رأوه جالسا في اخر حياته لان مالك بن حويرث انما وفده في اخر حياته - 00:11:27

وفي اخر حياته اخذه اللحم عليه الصلاة والسلام ولهذا سبقته عائشة في اخر الامر انا ننسى اذا نسيت باسم الله الرحمن الرحيم قال الخري رحمة الله تعالى بباب الابراد بالظهر - 00:11:44

في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 00:12:04

قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ايش ارجو فابردوا بالصلاه نسختان فابردوا بالصلاه وعن حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن - [00:12:24](#) -
انه سمع زيد ابن وهب عن ابي ذر انه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم. فإذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا في التلول - [00:12:54](#) -